

770 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة المدثر/من آية 1 إلى آية 03

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السابع والسبعون وفيه تفسير سورة المدثر من الآية الاولى الى الآية الثلاثين - 00:00:00

ميم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المتدبر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير - 00:00:23

ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له ما ممدودا وبنيين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سأرهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر - 00:01:08

ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصلي سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر - 00:01:48

لواحة للبشر عليها تسعة عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه السورة العظيمة يبين الله فيها تحول - 00:02:24

شأن هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وما قوبل به من المشركين في مكة من قال سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المدثر - 00:02:50

قم فانذر وربك فكبر الى اخر الايات. الرسول صلى الله عليه وسلم نشأ في مكة ولد ترعرع في مكة وكان ابوه قد توفي وهو في بطن امه فلما ولد كفله - 00:03:08

جده عبدالمطلب ثم لما حضر لما حضرت عبد المطلب الوفاة عهد به الى عمه ابي طالب فكفله بعد جده واحسن كفالته. نشأ صلى الله عليه وسلم متجنباً لدين المشركين تتعبد على ملة ابراهيم - 00:03:32

الخليل عليه السلام وكان قومه يعبدون الاصنام. لانهم طراً عليهم الشرك من عهد عمرو بن لحي الخزاعي الذي كان ملكاً على الحجاز فغير دين ابراهيم ونشر الوثنية بالحجاز وجلب الاصنام الى ارض الحجاز. انتشرت الوثنية - 00:03:59

في ارض الحجاز فغير دين ابراهيم عليه السلام ولم يبق عليه الا القليل. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم متجنباً لدين المشركين نشأ على الظهور والعفاف والاخلاق الطيبة نشأه الله سبحانه وتعالى على ذلك فكان - 00:04:24

يكره عبادة الاصنام ولكن قومه يعبدون الاصنام. هذا شيء منتشر فحبب اليه الخلاء ليبعد عن الاصنام وعن دين المشركين كان يذهب الى غار حراء غار فراس الجبل الذي يسمى الان جبل النور - 00:04:48

وهو وهو جبل حر وهو غار في رأسه مستقبل الكعبة فجعل يذهب الى هذا الغار يتزود من زوجته خديجة يتزود معه بالزاد ويذهب الى هذا الغار ويخلو فيه لعبادة ربه - 00:05:14

وليبعد عن المشركين ودينهم شربهم للخمر الى غير ذلك من امور الجاهلية. كان يتحنث في هذا الغار الليالي ذوات العدد ثم يرجع ويتزود مرة ثانية ويذهب الى هذا الغار ليخلو بربه وليبعد - 00:05:36

عن دين المشركين فلما بلغ الاربعين صلى الله عليه وسلم من عمره بعثه الله جل وعلا نبيا واحى اليه بدأ الوحي وكان اول ما بدأ به

صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الوحي - 00:05:58

الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح بينما هو الغار على عادته اذا هو بالملك جبريل عليه السلام جاء اليه فقال له اقرأ. قال ما انا بقارئ - 00:06:17

يعني لا لا احسن القراءة ولا يقرأ ولا يكتب امه قال له اقرأ فما رأوا ان يقرأ وهو لا يحسن القراءة. فغطه غطة شديدة حتى بلغ منه الجحر. فقال اقرأ - 00:06:37

قال ما انا بقارئ فغطه المرة الثالثة قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فحفظها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

تلقاها من جبريل وجاء الى خديجة جاء الى خديجة مرغوبا يرتجف من من الرعب من رؤية الملك وفجأة مفاجأة الوحي له فقال لها زملوني ايضا اغتسل بماء ثم قال زملوني زملوه - 00:07:18

انزل الله عليه يا ايها المزمّل ومن ليل الا قليلا. سورة التي مضت ثم فتر الوحي بعد ذلك. ثم عاد اليه الوحي مرة ثانية وجاءه جبريل وهو متدثر بفراشه فقال له يا ايها المتدثر قم فان الى اخر السور يا ايها المتدثر قم فانت - 00:07:48

فوجد حينئذ ان المراحل او ان المراحل اربع اولا الرؤيا ثم الوحي باطراف وهذا صار به نبيا نبهه الله ثم ارسل بالمتدثر قم فانذر هذه رسالة بهذه رسالة ولذلك يقول العلماء نبأ باقرأ وارسل - 00:08:14

بالمثدر فهذه مراحل مبدأ الوحي عليه صلى الله عليه وسلم. ثم ننظر اولا ان الله علمه اولا قبل الدعوة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ولم يأمره - 00:08:46

لم يأمره بالصلاة والدعوة قبل العلم بل امره بالقراءة اولا اقرأ باسم ربك الذي خلق. فدل على ان الذي يدعو الى الله لابد يتعلمون يكون على علم. ثم امر بقيام الليل بسورة - 00:09:08

المزمّل لان الذي يدعو الى الله لا بد ان يبدأ بنفسه فلا بد ان يعمل بما علمه الله ثم يدعو اليه بعد ذلك ثم في المرحلة الاخيرة قال له قم فانذر. اولا العلم ثم - 00:09:28

العمل ثم الدعوة هكذا يكون الدعوة تكون الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. فقله جل وعلا يا ايها المتدثر الاصل المتدثر ادرمت آآ الدال صارت المثدر واصلها المثدر وبعض القراء يقرأها على اصلها. يا ايها المثدر - 00:09:47

اي المتغطي بلحافك قم فانذرهم من رقادك ومن منامك فأنذر الناس؟ انذرهم حذرهم من الشرك وعبادة غير الله. قم فانذر فانذر الناس وربك فكبر ربك مفعول منصوب على انه - 00:10:19

مفعول كبر اي كبر ربك الاصل كبر ربك ثم قدم المعمول فقال وربك فكبر اي عظمه ونزهه عن النقائص والعيوب عن الشرك وعن كل وصف ذميم عظم ربك سبحانه وتعالى لانه عظيم. ربك - 00:10:42

فكبر وثيابك فطهر. قيل المراد بالثياب الثياب المعروفة في اللباس طهرها عن النجاسة فهذا فيه دليل على ان الصلاة يشترط لها الطهارة في الثياب طهارة في البدن طهارة في البقعة وقيل المراد وثيابك - 00:11:14

وطهر اي نزه اعمالك من الشرك طهرها من الشرك. ثيابك اي اعمالك طهر من الشرك اخلصها لله عز وجل. ولا مانع ان يراد المعنيان فيكون مطلوب تطهير الثياب الحسية من النجاسة - 00:11:38

وتطهير الاعمال من الشرك والمعاصي الطهارة مطلوبة الطهارة الحسية وتطهير الثياب والطهارة المعنوية وهي تطهير الاعمال من الشرك لان الشرك نجاسة معنوية انما المشركون نجس مجالسة معنوية وثيابك فطهر والرجز اصل الرجز بالكسر والمراد به

العذاب - 00:11:58

فان كشفت عنا الرجز اي العذاب ثم ضمة الراء والرجس المراد به الاصنام المراد به الاصنام قال بعضهم انه اذا كسرت الراء الرزق فمعناه العذاب واذا ضمت فمعناه الاصنام. والرجز - 00:12:29

اي الاصنام فاهجر الهجر الترك ايترك الاصنام وابتعد عنها وعن اهلها والرجز فاهجر الداعي الى الله لابد ان يبدأ بهذا ان ينهى عن

الشرك يبتعد عن الشرك وينهى عنه يبدأ باصلاح العقيدة اولا ثم يتدرج بعد ذلك - 00:12:52

تهجم اما الذي يقولون الذين يقولون ندعوا الى الله ولا نتعرض لعقائد الناس كل على عقيدته ونجتمع على ما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه هذا كلام باطل. هذا لا ليس من الدعوة في شيء. لا بد ان نصلح العقيدة اولا. نجتمع عليها ثم ننطلق -

00:13:19

منها الى بقية الامور بقية الاعمال الاصل الذي نبني عليه فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن. فاستكثر لا تمنن قيل لا تعطي العطاء تريد ان

يرد عليك اكثر منه. تهدي الهدية تريد ان يرد عليك اكثر منها تعطي العطاء - 00:13:45

تريد من ان تكافى عليه وقيل المراد لا تمنن باعمالك تعجب بها وتستكثرها بل تعتبر ما تقدمه يسيرا من حق الله سبحانه وتعالى ولا

مانع ان يراد آآ المعنيين ولا تبئن - 00:14:10

تستكثر ولربك فاصبر. لان الذي يقوم بالدعوة الى الله وينذر يتعرض لاذى من المخالفين المعارضين يحتاج الى صبر وتخمر ولربك

فاصبر على ما تلقى في سبيل ذلك من المعارضين والمخالفين اصبر على هذا - 00:14:32

ولا تكثر بما يعترض طريقك من المعوقات ويكون صبرك لله سبحانه وتعالى لوجه الله واصبر وما صبرك الا بالله ولربك فاصبر هذه

هي وصايا الله جل وعلا رب العالمين لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:59

حينما ارسله الى الناس. وهذا الاساس الذي انطلق منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما رسمه له ربه. ثم انه ذكر سبحانه بعد

ذلك يوم القيامة ولربك فاصبر. فاذا - 00:15:24

نقر في المعقول ان هؤلاء المعارضين والمشركين لهم موعد مع الله سبحانه وتعالى يحاسبهم على اعمالهم ليسوا بمهملين ولا متروكين

كل امرهم الى الله سبحانه وتعالى ولربك فاصبر فاذا نقر - 00:15:41

الناقور يعني نقر النقر التصويت الصوت والناقور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل الناقور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عند

قيام الساعة نفختان النفخة الاولى نفخة الصعق فيهلك كل من كان موجودا الا من من استثنى الله - 00:16:03

سبحانه وتعالى ونفخ في الصور فصعق يعني مات من في السماوات والارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى هذي نفخة البعث

ينفخ اسرافيل في الصور مرة ثانية فتطير الارواح لان الارواح مجموعة في هذا السور في هذا القرن - 00:16:36

ارواح الاموات فينفخ فيه فتطير تطير كل روح الى جسمها. لان الله ينشئ الناس من القبور تبني اجسامهم وتعود كما كانت حتى لو

مرت بواحد وانت تعرفه في الدنيا لقلت هذا فلان. يعود كاملا كما خلقه الله اول مرة. لكنه لا روح فيه - 00:17:00

فاذا اه نفخ في الصور النفخة الثانية طارت الارواح الى اجسادها ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون دبت فيهم الحياة وعادت

ارواحهم الى اجسادهم ثم يساقون الى المحشر. فاذا نقر في الناقور اي نفخ - 00:17:24

في الصور النفخة الثانية وهناك نفخة ثالثة سابقة تسمى نفخة الفزع نفخ في الصور ففزع من في السماوات والارض الا من شاء الله

وكل اتوه داخرين هذي نفخة الفزع. والنفختان - 00:17:49

نفخة الصعق ونفخة آآ البعث هذه في سورة الزمر فهي ثلاث نفحات بعض العلماء يقول لا هي نفختان ونفخة الفزع هي نفخة الصعق

الله اعلم. فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير. على الكافرين غير يسير. هذا اليوم - 00:18:10

طعم على الكافرين الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وكفروا بالرسول وعلى الكافرين جميع الكافرين. من اول الخلق الى

اخرهم. كلهم يلاقون عسرا في هذا اليوم والعياذ بالله - 00:18:36

فذلك يومئذ يوم عسير والعسر ضد السهولة واليسر اما على المؤمنين فانه يكون سهلا حينما يكون عسره على الكافرين وكان يوما

على الكافرين عسيرا يقول الكافرون هذا يوم عسر. فهذا على الكافرين والعياذ بالله - 00:18:54

لأنهم يواجهون كفرهم واجهون اعمالهم على الكافرين غير يسير. ثم قال جل وعلا ذرني ومن خلقت وحيدا. ذكر سبحانه وتعالى

المعارضين لهذه الدعوة والمكذبين بها وعلى رأسهم الوليد ابن المغيرة - 00:19:22

المخزومي وابو جهل صناديد قريش لكن اشداهم الوليد ابن المغير المخزومي وكان سيدا في قومه وكان مقدما معظما في قومه ومما

غره واغراه بالكفر وحمله على معارضة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:45](#)

ذرني ومن خلقت وحيدا طلقتة واخرجته من بطن امه ليس معه شيء. ليس معه شيء. وحيد من المال ومن الاولاد. ثم ان الله رزقه بعد ذلك المال والولد لكنه لم يشكر الله عز وجل - [00:20:10](#)

ذرني ومن خلقت وحيدة وجعلت له مالا ممدودا كان له اموال في مكة كان ثريا وفي الطاء بيضة له بساتين وكان يسمى زهرة اهل مكة لعظم شأنه عندهم وثروته مما ظره - [00:20:32](#)

بالله عز وجل. جعلت له مالا ممدودا اي كثيرا ممتدا وبنين شهودا. بنين ذكور يبلغون ثلاثة عشر او تسعة او طوالي هذا العدد كلهم حضور عنده لا يسافرون تقرر به - [00:20:55](#)

بهم عينه يسر بهم ويخدمونه حضور عنده وهذا من نعم الله عليك مال وبنون ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين هو نفسه المغيرة. الوليد ابن المغيرة وبنين شهودا اي حضور ما يسافرون ولا - [00:21:15](#)

ليسوا بحاجة الى طلب الرزق لانهم اغنياء. متفرغون عند والدهم يجلسون معه ويمشون معه ويأنس بهم ويفتخر بهم وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا. مهدت له اي ازيد من المال ومن الاولاد. ولكنه لم يشكر نعمة الله - [00:21:39](#)

سبحانه وتعالى. ثم يطمع ان ازيد. يقول اذا كان هذي حالي في الدنيا فلا ان بعث لآكون احسن في الآخرة. يطمع ان ان يزيد حاله في الآخرة عن حاله بالدنيا من غير عمل صالح. وهكذا حالة الانسان اذا طغى فانه يكفر بالآخرة ويقول لو فرض - [00:22:03](#)

الصحيح وانني سأبعث فانه يكون احسن حال من ما هو في الدنيا وما اظن الساعة قائمة ولان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبة في ثم يطمع ونزید. قال الله جل وعلا كلا نفي - [00:22:29](#)

نفي وزجر ان الله لن يزيده الا ذلا وحقارة وصغارا عكس ما كان يؤمله ويتمناه. قالوا فما زال بعد ذلك يتناقص بعد ان قال الله كلا ما زال يتناقص ما له واولاده - [00:22:50](#)

حتى اخذه الله بالعذاب ثم يطمع وانا ازيد كلا هذي حرف نفي وزجر وتهديد السبب انه كان لآياتنا عنيدا. ولو اطاع الله واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم لزاده الله من الخير - [00:23:13](#)

وكانت الآخرة خير له من الدنيا لكنه عانى ومع هذا يتمنى على الله الامان ان تكون الآخرة له انه كان لآياتنا القرآن عنيدا معارضا لها كافرا بها ومع هذا ياه - [00:23:34](#)

يطمع ان يزيد الله له من النعيم ومن المال ومن هذا من تمنى المستحيل. ومن الغرور والعياذ بالله. انه كان لآياتنا عنيدا ثم بين الله جل وعلا ما ينتظره فقال سأرهقه - [00:23:57](#)

سأرهقه صعودا احمله عذابا شديدا قعودا قيل انه يكلف الصعود في جبل في النار. يصعد ثم يهوي ثم يصعد ثم يهوي. وهذا ديدنه في النار والعياذ بالله وقيل اوريقه صعودا اي عذابا شاقا عذابا شاقا صعبا - [00:24:20](#)

يقاسيه بالنار تؤرقه صعودا كان لآياتنا عنده انه فكر ثم قدم لما سمع القرآن اعجبه القرآن بحلاوته واسلوبه معانيه عذوبة الفاظه اعجبه القرآن فتحير فيه. ماذا يقول فيه؟ ماذا يقول في القرآن؟ لما سمعه - [00:24:43](#)

اثنى عليه وقال ان له لحلاوة وان عليه لطاوة وان اسفله لمغدق واعلاه اه مورك او نحو من الكلام اثنى عليه وقال انه ليس بالسحر ولا بالكهانة ثم انه انتكس لما قال له قومه سبات - [00:25:11](#)

لما اثنى على القرآن وقال له قومه صبات يعني تركت دينك عند ذلك انتكس وصار يذم القرآن. بعد ان كان يمدحه يمدحه. انه فكر وقدر فكر في القرآن ماذا يقول فيهم؟ تحير - [00:25:32](#)

القرآن ليس بالسحر ولا بالشعر ولا كهانة ولا ماذا يقول فيه مع انه رجل عنده خبرة. عنده خبرة بالكلام وخبرة بالسحر والشعر اذا عرظه على هذه الامور وجده مخالفا لها - [00:25:50](#)

اذا تحير بالقرآن فكر وقدر ماذا يقول ماذا يقول للناس اذا سألوك؟ عن القرآن انه لانه كان مرجع لقريش يقولون برأيه ويقول انه فكر وقد فقتل اي لعن القتل معناه اللعن - [00:26:08](#)

فقتل كيف قدر؟ تعجب من شأنه كيف قدر؟ انه فكر وقد فقتل كيف قدر؟ ثم قتل اي لعن كيف قدر؟ ثم قتل كيف قدر؟ فقال ان هذا
 الا سحر يوثق. ثم نظرك. ثم نظر ثم عبس وبس. نظر في القرآن. تأمل فيه - [00:26:30](#)
 يصرفه ماذا يقول؟ كيف يعتذر؟ كيف اي تحير في القرآن ثم نظر في شأن القرآن ثم عبس بوجهه واكفهر بوجهه وبسر آ كذلك
 البسور. شيء يظهر على الوجه من الكراهية - [00:26:56](#)
 والانقباض ووجوه يومئذ باسرة وصف ذنب يعلو على الوجوه والعياذ بالله ثم عبس وبسق. ثم ادبر ادبر عن تأمل القرآن وذهب الى
 اهله واستكبر والعياذ بالله تكبر عن اتباع القرآن وعن قول الحق - [00:27:16](#)
 بالقرآن وهو يعلم ان القرآن ليس بشعر ليس بسحر. ليس بكهانة ليس اساطير الاولين وليس من كلام البشر ما البشر ما يقدر على هذا
 ما يقدر ان يقول هذا الكلام ابدا. كلام رب العالمين - [00:27:39](#)
 ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا اي القرآن الا سحر يؤثر اي وجده من بعد الاولين وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
 فهي تملى عليه بكرة واصيلا سحر - [00:27:57](#)
 قديم نقله محمد وهو يعلم انه ليس بسحر لكن يريد ان يبرر موقفه وان يستر خزيه. ان هذا الا سحر يوشك ان هذا الا قول البشر
 يقول من كلام محمد - [00:28:20](#)
 وهو في الاول يقول ما ما يمكن هذا يقول جربت السحر جربت الشعر جربت جربت ولا هو ليس هو كذلك ثم انتكس فقال من هذا الا
 قول البشر اي ان محمدا قاله من عنده. قاله من عنده - [00:28:37](#)
 وليس هو من كلام الله فالرسول كذبه واكتراه والعياذ بالله. وكلام الجهمية الذي يقولون ان القرآن مخلوق وليس هو كلام الله
 والمعتزلة من اعتقد عقيدتهم يوافق قول المغيرة ابن شعبة قول المغيرة - [00:28:56](#)
 الوليد ابن المغيرة يوافق قول الوليد ابن المغيرة ان هذا الا قول البشر. الجهمية يقولون انه من كلام جبريل او من كلام محمد ليس هو
 كلام الله خلقه الله او خلقه في جبريل او خلقه في محمد فهو مخلوق - [00:29:12](#)
 تعالى الله عما يقولون ان هذا الا قول البشر. قال الله جل وعلا متوعدا له على هذا الكلام الذي وصف به كلام الله ساقليه سقر اصلية
 ايدخله النار تصطلي به - [00:29:31](#)
 توصليه ستترك وسقر اسم من اسماء النار والعياذ بالله. ساقليه سقم وما ادراك ما سقر هذا تفخيم لشأن النار تهويل لها كلمة ما ادراك
 هذا اما تعظيم للشيء واما تهويل لشأنه - [00:29:54](#)
 ترويع به وما ادراك ما سقط لا تبقي ولا تذر. لا تبقي اللحم ولا تذر العظام بل تحرقها ثم تعود كما كانت. ابد الابد يعذبون في جهنم
 والعياذ بالله لا تبقي ولا تذهب وقيل معنى لا تذر هو معنى لا تبقي يكون من باب التأكيد ومن باب التأكيد لا تبقي ولا تذر - [00:30:17](#)
 لوائه للبشر لائحة للبشر للجلد البشرية المراد به الجلد انها تلوحه بالحرارة تلوحه بالحرارة الشديدة وتنظجه والعياذ بالله كلما نظجت
 جلودهم بدلناهم جردوا غيرها. لائحة للبشر. هذه اوصاف النار التي سيصلاها هذا الكافر. المعاند المعان - [00:30:48](#)
 وكذلك اشباهه من الكفرة والمعادين والمعارضين لهذا الرسول وهذا القرآن من كل من جاء بعده الى يوم القيامة عليها تسعة عشر.
 اي يقوموا على خزانتها يقوم على خزانتها تسعة عشر من الملائكة - [00:31:18](#)
 الكرام الذين هم خزنة النار والزبان ولا يعلم عظم خلقتهم وقوتهم الا الله سبحانه وتعالى. فلا يفلت اهل النار منها وعليها هؤلاء الملائكة
 الاقوياء الشداد عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم - [00:31:45](#)
 ويفعلون ما يؤمرون. فهؤلاء هم خزنة جهنم والعياذ بالله. وهم من الملائكة الاقوياء الذين لا مطمع فيهم لاحد ان يغلبهم او ان
 يسترحمهم او يستعطفهم لا مطمع فيهم لاحد ثم ذكر سبحانه وتعالى - [00:32:13](#)
 ان هؤلاء التسعة عشر ملائكة ليسوا بتسعة عشر من البشر. لان ابا جهل لما سمع عليها تسعة عشر قال انا اكفيكم منهم كذا وكذا
 فحسبهم بشر يقول انا اكفيكم اكثرهم انتم اكفون يا الباقيين نطلع من النار. استهزاء - [00:32:34](#)
 وهذا يأتي ان شاء الله الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله كيف يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:53

بترك الاصنام في حين انه لا انه لم يعبدها اصلا نعم يؤمر يؤمر بالابتعاد عنها وهجرها وهجر اهلها تركها يؤمر بذلك. وان كان متجنباً لها من من الاصل المسلم ينهى عن الشرك ولا هو مسلم ولا هو مؤمن. خشية ان - 00:33:10

ان يقع في نعم وايضا هذا تعليم للامة ان تهجر الاصنام تبتعد عنها وليس الاصنام اللي هي الحجارة فقط بل كل ما يعبد من دون الله عز وجل من القبور والاضرحة وغير ذلك. المطلوب هجرها والابتعاد عنها - 00:33:34

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سورة المدثر هي اول سورة كاملة نزلت في القرآن؟ اول ما نزل من القرآن اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق واما قول جابر رضي الله عنه ان اول - 00:33:54

ما نزل يا ايها المدثر فهذا فيه نظر وايضا انصح فمعناه اول ما نزل بعد فتور الوحي بعد فتور الوحي اول ما نزل المدثر كما سبق لكم انه فتر الوحي - 00:34:15

مدة ثم عاد فيكون اول ما نزل بعد الفتور هو المدثر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد تهديد للمدة التي فتر فيها الوحي الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:34:32

يقول هل الملائكة خزنة جهنم هم تسعة عشر فقط كما ورد في الايات ام هم كثير؟ منين لنا انهم كثير؟ ما يحتاج كثرة ما يحتاج كثرة لان الملائكة اقوياء شداد ما ما فيهم مطمع لاحد - 00:34:52

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل ما يعبد من دون الله يعد وثناً ام هو خاص بالصنم؟ الوثن اعم من الصنم. الوثن كل ما عبد من دون الله من قبر - 00:35:10

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد. كل ما عبد من دون الله فهو وثني. واما الصنم فهو ما كان على صورته. على صورة انسان او حيوان - 00:35:24

هذا الصنم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تشرع زيارة غار حراء؟ لاجل العظة والعبرة؟ لا ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزوره بعد البعثة ولا احد من الصحابة كانوا يزورونه - 00:35:37

فزيارته بدعة. زيارته والتبرك فيه والقصد لذلك هذا بدعة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما زاره بعد البعثة انما ذهب اليه للحاجة قبل البيع للحاجة مهوب لان هذا الغار له خاصية وفيه بركة وفيه لا يظل للحاجة يحتاج مثل غار ثور - 00:35:53

انما لجأ اليه للحاجة للاختفاء من المشركين ولم يقصده لانه مبارك وانه يقوله الخرافيون ولا تشرع زيارتها الحرام ولا غار ثور ولا اي مكان جلس فيه الرسول او نزل فيه - 00:36:14

ان هذا من الغلو ومن وسائل الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من تحنث النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء وانقطاعه عن الناس هل يؤخذ منه مشروعية الانقطاع عن الناس فترة من الزمن وعدم مخالطتهم الا في الجمع والجماعات فقط -

00:36:32

وذلك لاجل مراجعة الناس والبعد عن الفتن القولية والفعلية هذا من مذهب الصوفية والخلوة اللي يسمونها عن الناس هذا من من بدع الصوفية والانسان بحاجة الى الاختلاط بالناس بحاجة الاختلاط بالناس والانسان بهم و - 00:36:56

السير معهم في مصالحه ثم ان كان عنده علم وعنده قدرة على التعليم وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا لا يجوز له العزلة ابدًا اما ان كان انه عامي وجاهل - 00:37:20

وفي خلطته للناس خطر عليه. انه يتأثر بهم فلا بأس انه يبتعد عنهم نوعاً ما ولا ينقطع ويخلق ابدًا. لكن يبتعد عنه نوعاً ما وينعزل عنهم نوعاً ما. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:37:38

هل يؤخذوا من قوله تعالى يا ايها المزمحل ومن قوله يا ايها المدثر بل يؤخذ منه وجوب تغطية الجسد عند النوم بغطاء ام ذلك يعد من الاداب فقط وما حكم نوم الانسان عارياً - 00:37:57

ان لم يكن عنده احد وقد اتى باذكار النوم الواردة. لا ينام الانسان عارياً. ما يجوز هذا. فليستر نفسه ويستتر عورته ولا يجوز ان يتعري

الا للاغتسال او اه الحاجة فقط يكون خاليا عن الناس - 00:38:15

يكون مستورا عن الناس للحاجة لا بأس اما ان يتعري وينام وهو عاري لا يجوز واما التغطي فهذا من المباحات نحتاج يتغطى وان ما احتاج الوقت وما هو بلازم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:38:34

لقوله سبحانه وتعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون هل هذه الآية الكريمة تعتبر من النفقات الثلاث؟ الله اعلم. نعم النفخ في الصور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:38:52

ما حكم من يسمي ابنه الوليد؟ لا بأس بذلك الاسم لا بأس بذلك يسمى به كثير من المسلمين ومن خلفائهم ومن ما في معذور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل من عاند ولم يتبع ما جاء به النبي صلى الله عليه - 00:39:13

الكل من عاند ولم يتبع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يكون داخلا في الوعيد الذي توعده الوليد بن المغيرة حتى ولو كان مسلما. اعد السؤال هل كل من عاند؟ عاند - 00:39:37

كيف يكون عاند ويكون مسلم ما يعاند ما جاء به الرسول الا كافر. لكن قل لي لو قصر في بعض الامور لو قصر في بعض الامور ووقع في بعض الذنوب - 00:39:53

اما انك تقول عانت فهذا ما يكون الا منك العناد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الجهمية داخلون في قوله سبحانه وتعالى ساصيله سفر قلنا لهم شيء من الوعي بلا شك - 00:40:05

ينالهم من الوعيد من وعيد الوليد ابن المغيرة. نعم. لانهم يقولون هذا قول البشر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الذي يترتب على القول بان القرآن مخلوق وانه ليس كلام الله؟ يترتب عليها - 00:40:22

جحد صفة من صفات الله عز وجل. ودر الذين يلحدون باسمائهم. هذا الحاد باسماء الله وصفاته هذا من ناحية الناحية الثانية الناحية الثانية ان هذا ايضا يعتبر تعطيلا للاوامر والنواهي - 00:40:42

الله ما يأمر ولا ينهاى اذا كان لا يتكلم فكيف يأمر وينهى من اللي يأمر وينهى الا الله سبحانه وتعالى؟ فهذا تعطيل للاوامر والنوازل تعجيلا لله عز وجل الله جل وعلا وصف الهة الكفار بانها لا - 00:41:08

لا تنطق ولا تسمع ولا تبصر اتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له فوار ولم يروا انه لا يكلمهم انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا الذي لا يتكلم لا يصلح ان يكون اله. لان الرب لا بد ان يكون امرا ناهيا مدبرا - 00:41:29

وكيف يحصل هذا بدون انه يتكلم؟ هذا تعطيل للاوامر والنواهي الله عاب الاصنام بانها لا تنطق ولا تتكلم فلا تصلح ان تكون الهة كيف تأمر وتنهاى وتحلل وتحرم وهي لا تتكلم هذا عجز - 00:41:53

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسبيح بعد الصلاة المفروضة او غيرها بواسطة المسطحة. ان كان يتخذها دينا يعتقد ان فيها بركة ان هذا مشروع هذا بدعة ما ان كان يريد عدل تسبيح لان لا يغلط - 00:42:14

مثل ما يعده باصابعه او بالحصى فلا بأس اتخذ هذا من باب المباح فقط فلا بأس. اما ان اتخذه من باب السنية فهذا بدعة ولا يجوز. نعم وهذا عند الصوفية هم اللي يلتزمون بالسباح والكبار ويعلقونه على اعناقهم وهي من شعار الصوفية - 00:42:36

اذا اعتقد فيها ان فيها بركة وان شعار اه العبادة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اهتدى على يد جماعة من الناس اذا اهتدى على يد جماعة من الناس - 00:42:58

واردت ان اخبر بذلك من احب. فهل فعلي هذا جائز وش الداعي لهذا؟ تخبر؟ لا حاجة الى الاخبار. هذا ابعد عن الرياء واخلص العبادة بينك وبين الله عز وجل. نعم - 00:43:15

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يحذر المسلم من حيل الشيطان ومكائده؟ وهل هناك كتب تنصحونا بقراءتها؟ ببيان مكائد الشيطان القرآن يا اخي فالقرآن بين مكائد الشيطان وبين كيف تتحصن منه - 00:43:32

الاحاديث الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم بينت مكائد الشيطان وكيف تتحصن منه الكتاب والسنة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله العتق رقبة من القصاص يصلح ان يكون كفارة يمين؟ لا - 00:43:52

عتق الرقبة اي من الرق من الرق تكون مملوكة تعتقها تكون حرة هذا العتق الذي يكون في الكفارات اما آآ العفو عن من وجب عليه القصاص هذا لا يسمى عتقا - [00:44:14](#)

يسمى عضوا هذا يسمى العفو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على المأموم ان يكبر تكبيرات الانتقال خلف امامه سرا؟ هم هل يجب على المأموم ان يكبر تكبيرات الانتقال - [00:44:33](#)

خلف امامه سرا خلف امامه سرا؟ نعم يجب على المأموم تكبيرات الانتقال كما يجب على الامام هي واجبة على الجميع تكبيرات الانتقال. تكبيرة الاحرام هذه ركن على حق الجميع. الامام والمأمومون. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا - [00:44:52](#)
الامام فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر هذا عام في تكبيرة الاحرام وفي تكبيرات الانتقال نعم واذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولك الحمد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:45:11](#)

بل ترتيل القرآن بالموعظة يعد بدعة ما يعد بدعة لكن ما له مناسبة لان في فرق بين الاستشهاد بالاية وبين التلاوة تلاوة ترتب اما الاستشهاد فلا حاجة الى الترتيل - [00:45:30](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تعني تسوية الصفوف في الصلاة الصاق اقدام المصلين بعضهم ببعض وماذا افعل في حالة عدم قبول بعض المصلين بالتصاف الاقدام؟ مين قال ان - [00:45:48](#)

ان رص الصفوف معناها اللصاف الذي جاء التقارب تقارب ومحاذاة بين المناكب والعقرب اما اللصاق هذا لا يعلم له دليل بل هو هذا يؤذي يؤذي من بجانبك ويضايقه لكن تقرب منه ولا يكون بينك وبينه - [00:46:06](#)

خلل فرجة ليس بلازم ان تلاصق هذا تكلف ما انزل الله به من سلطان نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل - [00:46:29](#)

هل يدخلوا فيه الذي يشترط على المخطوبة بان تكون بكرا مشترك ايش ليشترط على المخطوبة بان تكون بكرا ان تكون بكرا هو يسأل عنها يا اخي ما يحتاج الى شك - [00:46:46](#)

يسأل عنها ويتأكد منها فاذا تأكد يتزوجك انه ما سبب ان تزوجت؟ نعم يقول فضيلة الشيخ الاشتراط معناه انه شاك فينا تكون بكر معناه انه شاك فيها لا هذا مال ما لها صدق. نعم - [00:47:02](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله طلاق السكران ما الراجح فيه؟ هل يقع او لا يقع تسألون عنه دار الافتاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تعطلت اجهزة التكيف في مسجدنا - [00:47:21](#)

يقول تعطلت اجهزة التكيف في مسجدنا. نعم. وليس عندنا عامل مسلم لاصلاحها ولا يوجد الا كافر. فهل يجوز ان ندخله المسجد لاجل ان يصلحها؟ ما في بأس ما في بأس يدخل الكافر ويصلح - [00:47:38](#)

الخلل اللي في المسجد وقد دخل النصارى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فجلسوا معه وتصالحو معه ودخل وادخل فيه ثمامة بن وثالث قبل ان يسلم وربطه فيه قبل ان يسرف فلا مانع من الدخول - [00:47:55](#)

الكافر الذي ليس في دخوله اذى للمسجد او للمصلين ولا سيما للتاجر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشترى والذي ارضا ثم توفي وعلمنا بعد ذلك ان هذه الارض - [00:48:14](#)

كانت وقفة كانت وقفا فهل يجوز تقسيم هذه الارض علينا؟ على انها تركة على الورثة ما يجوز ما يصح بيعها ما يصح بيعها وهو يوقن الوقت لا يباع. الا اذا تعطلت منافعه - [00:48:31](#)

ورأى رأى الحاكم يبيعه لتعطل مصالحه او لابداله بما هو خير منه هل يرجع فيه الى الحافل اما اذا تبين انه وقف وهو مبيع على انه ما هو بوق لكن تبين انه وقف - [00:48:52](#)

فهذا اصل البيع باطل يرجع الوقف على حاله نعم. وهذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اوقف والذي ارضا وليس له سواها وليس عندنا بيت ونحن بحاجة ووالدي متزوج من امرأتين وله ذرية - [00:49:11](#)

بل صار يأخذ مما عند الناس سؤاله هل يجوز لوالدي ان يرجع عن وقفه يروح للقاضي يسأل القاضي في هذا او يأتي للافتاء ويسأل

ان شاء الله وسيجده الحل ان شاء الله. نعم - [00:49:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صلاة الاستسقاء تعد مشروعة هل صلاة الاستسقاء تعد مشروعة في كل ايام السنة صيفا وشتاء ام هي خاصة في الايام التي يجرى فيها نفع المطر عند نزوله كما يسمى بالوسم ونحو ذلك. الله قادر على انزال المطر في كل وقت -

[00:49:49](#)

فاذا احتاج المسلمون الى المطر في اي وقت فانهم يستسقون والله قادر على انزال المطر لهم في اي وقت نعم. يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله. يقول السائل احمل جنسية لاحدى بلاد الكفر - [00:50:11](#)

فهل يجوز لي ان احصل على جنسية لبلد اخر من بلاد الكفر. اصل اخذ جنسية الكفار لا تجوز للمسلم ذكرنا هذا في الدرس الماضي

اظن البارحة لا يجوز للمسلم ان ياخذ جنسية الكفار لانه يدخل تحت حكمهم. اذا اخذ جنسيتهم صار من رعاياهم - [00:50:30](#)

يدخل تحت حكمهم لا يجوز للمسلم ان يدخل تحت حكم الكفار ويكون من رعايا الكفار لكن يجوز له الإقامة عندهم قدر الضرورة

بدون انه يتجنس بجنسيته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:51](#)

هل البخور يفطر الصائم اذا استنشقه اذا استنشق الدخان الذكور او غيره. اذا قصد استنشاقه ودخل الى انفه فانه يفطر بذلك اما اذا

جاء الدخان او الغبار دخل في انفه بدون قصد هذا لا يضر - [00:51:10](#)

على الصيام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصلي بالصحابة وذلك في مرض موته عليه الصلاة والسلام وقف عن يسار ابي بكر وصلى بالصحابة. سؤاله هل يؤخذ من هذا؟ انه يجوز فعل ذلك من الامام الراتب ام

ان - [00:51:31](#)

هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. لا ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم يجوز. من الامام الراتب. نعم. لان فعل النبي صلى الله

عليه وسلم تشريع للامة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:55](#)

هل يجب على الوالدين ان يلبس ابنتهما التي عمرها سبع سنوات. الحجاب الشرعي لا من باب التربية الوجوب لا يجب لكن ان كان ان

المقصود به التدريب على الحجاب والتربية لا بأس - [00:52:09](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر بعض اهل العلم بان هاجر عليها السلام زوج ابراهيم صلى الله عليه وسلم زوجها سرية

سرية لابيه لبراهيم وليست زوجة له زوجته سارة بنت عمه - [00:52:27](#)

اما هاجر فهي سرية مملوكة نعم تسرى بها عليه الصلاة والسلام نعم. يقول يذكرون عنها انها كانت جارية عند ملك من ملوك الدنيا

صحيح يقول يذكرون انها كانت جارية؟ جارية؟ نعم. نعم. وهبها له ملك مصر. وهبها ملك مصر - [00:52:45](#)

لسارة وزوجة ابراهيم عليه السلام وسارة وهبتها لبراهيم عليه الصلاة والسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نصيحتكم

لطالابكم وابنائكم في ضبط مسائل الفقه لكثرة الحاجة اليها ولانها تتفلت علينا. بسبب عدم التدريس والافتاء وقلة المذاكرة. نعم الفقه

ما يؤخذ - [00:53:09](#)

اه بالمطالعة ولا لا بد من حفظه وقراءته على المشايخ ليشرحوه ويبيّنوه اما بالدراسة النظامية والمقررات الدراسية واما في حلق

العلم في المزاجي نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اسافر الى قرية - [00:53:38](#)

اكون هناك بفضل الله افضل الموجودين في المسجد. في قراءة القرآن واهل هذه القرية يحبون ان اصلي بهم. لكني اتّهب الموقف

علما بان الذي يصلي بهم ربما اخطأ في بعض الحركات - [00:54:03](#)

وهكذا يحصل لي في مساجد القرية فهل علي اثم في هذا الفعل؟ ايش الفعل تهيب يقول ها التهيب وعدم الصلاة بهم. اذا كان

المسجد فيه امام فلا بد من اذن الامام فيه - [00:54:19](#)

وتنفيه امام فلا بد من اذن لا تدخل عليه بدون اذنه. فاذا اختارك الامام واذن لك والجماعة راضون بك فهذا عمل طيب اه احسن اليها

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي عنده - [00:54:34](#)

مرض الريح ويدافعه اثناء الصلاة واهيانا تخرج منه هذه الريح وهو يصلي. هل يدخل في حكم من به سلس البول؟ وتصح صلاته ام

عليه اعادة الصلاة اذا كان هذا دائما معهم يخرج بدون اختياره - [00:54:52](#)

او مثل السلاسل يتوضأ عند الصلاة يصلي في الحال ولو خرج منه شيء صلاته صحيحة لانه لا يقدر على اكثر من ذلك قال تعالى

فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم - [00:55:11](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم العمل بشركة لتحصيل الديون وقد يكون تحصيل الديون لبعض البنوك الربوية. لا يجوز هذا

اذا كانت الديون محرمة فلا يجوز لك انك تسعى في تحصيلها - [00:55:29](#)

للبنك ولا لغيره ولا للتجار المال الحرام لا يجوز لك تسعى في تحصيله. لانك تكون متعاوننا مع على الاثم والعدوان. نعم. فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذه امرأة تقول مات جدي في الاسبوع الماضي في اليمن. تقول مات جدي في الاسبوع الماضي في اليمن وانا في

الرياض. سؤالها هل استطيع - [00:55:48](#)

ان اصلي عليه هنا واطلب منكم ان تدعوا له بالمغفرة لا مانع من الصلاة عليه في ايامه وفاته لا تمضي مدة طويلة وانما في ايام وفاته

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:13](#)

يقول انا قائم على يتامى واود واود ان اعرف هل في اموالهم زكاة وهل لي ان انمي اموالهم بالتجارة؟ وما نصيحتكم لي وفقكم الله

نعم الواجب اخراج زكاة اليتام نيابة عنهم. اخرجها وليهم ووكيلهم نيابة - [00:56:33](#)

عنهم ولا يتركها لانها من الحقوق الواجبة عليهم في اموالهم فهو ينوب عنهم في ذلك. اما المتاجرة بها اذا كان هذا من صالحهم فانهم

يتاجر بها لان هذا من صالحهم تنمية اموالهم اما انه يضعها في متاجرة - [00:56:57](#)

اه محرمة او مشبوهة او انه يطلعها في مساهمات لا يجرى ماذا تؤول اليه قد كثر فيها الان كثر الخسارات والنكسات فلا يعرضها ما

يعرض اموال اليتامى للفقر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعد عكاشة ابن محصن رضي الله عنه - [00:57:17](#)

من الذين جزم لهم بالجنة حيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب بلا شك ولا ريب

اننا نجزم ونعتقد ان عكاشة ابن محسن رضي الله عنه يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:57:45](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قلتم في درس سابق حفظكم الله ان صلاة الليل واجبة في حق النبي صلى الله عليه وسلم فكيف

الجواب عن قوله سبحانه ومن الليل فتهجد به نافلة لك. الاية نافلة يعني خاصة بك دون امتك - [00:58:07](#)

قيل تلك يعني خاصة بك دون امتك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد اداء صلاة الاستخارة هل يشعر الانسان بالاطمئنان للامر

الذي استخار من اجله؟ ام يكون الامر على حسب القدر الذي يقع له؟ الانسان يعمل السبب يصلي صلاة - [00:58:29](#)

في الاستخارة ويدعو بدعاء الاستخارة فاذا مال اذا مال اذا احد الجانبين الذين فيهما الاستخارة فانه يأخذ بالجانب الذي ترجح عنده.

ويتوكل على الله عز وجل نعم فهتم والله تعالى اعلم - [00:58:49](#)